

لم يرد اسم: العرش، إلا هو
بمعنى: الكرسي في القرآن
الكريم، ولغة العرب الخ^صص،
وهم: الصحابة والتابعون لهم
بإحسان، لأنهما: شيء واحد،
اختلفا في الإسم فقط، وهذه
لغة معروفة عند العرب
الفصحاء.

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾

[الْمُؤْمِنُونَ: ١١٦].

قَالَ الْمُفَسِّرُ جَلَّالُ الدِّينِ الْمَحَلِّيُّ رحمته فِي

«تَفْسِيرِ الْجَلَالِينَ» (ص ٤٥٦): (قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ: ١١٦]؛ الْكُرْسِيِّ:

هُوَ السَّرِيرُ الْحَسَنُ). اهـ.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ: ٨٦].

قَالَ الْمُفَسِّرُ ابْنُ عَاشُورٍ رحمته فِي «التَّحْرِيرِ»

(ج ٣ ص ٢٣): (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ [البقرة: ٢٥٥] ؛ «كُرْسِيِّ»
قِيلَ هُوَ: «الْعَرْشُ»، وَهُوَ قَوْلُ: الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ، وَهَذَا هُوَ: الظَّاهِرُ، لِأَنَّ «الْكُرْسِيَّ»،
لَمْ يُذَكَرْ فِي الْقُرْآنِ: إِلَّا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَتَكَرَّرَ
ذِكْرُ: «الْعَرْشِ»، وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُمَا: مُقْتَرِنَيْنِ،
فَلَوْ كَانَ «الْكُرْسِيُّ»، غَيْرَ: «الْعَرْشِ»، لَذَكَرَ
مَعَهُ، كَمَا ذُكِرَتِ السَّمَاوَاتُ مَعَ الْعَرْشِ، فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [المؤمنون: ٨٦]. اهـ.